

الاستيعاب

وقال ابن إسحاق ابن شهاب قدم الأشعث بن قيس في ستين راكبا من كندة وذكر خيرا طويلا في ذكر إسلامه وإسلامهم وقول رسول الله ﷺ : " نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا " .

كان في الجاهلية رئيسا مطاعا في كندة وكان في الإسلام وجيها في قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي ﷺ ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر الصديق وأتى به أبو بكر الصديق به أسيرا .

قال أسلم مولى عمر بن الخطاب به كأنني أنظر إلى الأشعث ابن قيس وهو في الحديد يكلم أبا بكر وهو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الأشعث يقول استبقني لحربك وزوجني أختك ففعل أبو بكر به .

قال أبو عمر به أخت أبي بكر الصديق به التي زوجها من الأشعث بن قيس هي أم فروة بنت أبي قحافة وهي أم محمد ابن الأشعث فلما استخلف عمر خرج الأشعث مع سعد إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند واختط بالكوفة دارا في كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين وكان آخر شهود الكتاب .

مات سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربعين بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي بهما . وروى أن الأشعث قدم على رسول الله ﷺ في ثلاثين راكبا من كندة وقالوا يا رسول الله ﷺ نحن بنو آكل المرار وأنت ابن آكل المرار فتبسم رسول الله ﷺ وقال : " نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا " .

وروى الأشعث أحاديث عن النبي ﷺ روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو وائل والشعبي وإبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن عدي الكندي .

وروى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال شهدت جنازة فيها جرير والأشعث فقدم الأشعث جريرا وقال إنني ارتددت ولم ترتد .

وقال الحسن مات الأشعث الكندي ويكنى أبا محمد سنة أربعين بعد مقتل علي به بأربعين يوما فيما أخبرني والده .

وقال الهيثم بن عدي صلى عليه الحسن بن علي بهما .

إيماء بن رضة الغفاري .

إيماء بن رضة بن خربة الغفاري أسلم قريبا من الحديبية وكانوا مروا عليه بيدر وهو مشرك ولابنه خفاف صحبة وكانا ينزلان غيقة بن بلاد بني غفار ويأتون المدينة كثيرا ولابنه

خفاف رواية عن النبي A .

آبي اللحم الغفاري .

آبي اللحم الغفاري من قدماء الصحابة وكبارهم وذكر الواقدي عن موسى بن محمد عن أبيه عن عمير مولى آبي اللحم قال كان آبي اللحم من غفار له شرف وإنما قيل آبي اللحم لأنه آبي أن يأكل اللحم فقيل له آبي اللحم .

قال أبو عمر B : وقد قيل إنه كان يآبي أن يأكل لحما ذبح على النصب .

واختلف في اسمه فقال خليفة بن خياط اسمه عبد ا بن عبد الملك وقال الهيثم بن عدي اسمه خلف بن عبد الملك وقال غيرهما اسمه الحويرث ابن عبد ا بن خلف بن عبد الملك بن حارثة بن غفار وقيل اسمه عبد ا بن عبد ا بن مالك .

وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذا النسبة إلى غفار ولا خلاف أنه من غفار وأنه قتل يوم حنين وشهدا معه مولاة عمير .

أذينة العبدى .

أذينة العبدى والد عبد الرحمن بن أذينة اختلف فيه فقيل أذينة ابن مسلم العبدى من بني عبد القيس من ربيعة وقيل أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والأول أصح .

وقد قال بعضهم فيه الشني ولا يصح وا أعلم .

وشن بن أفضى بن عبد القيس روى عنه ابنه عبد الرحمن عن النبي A في كفارة اليمين حديثه عند أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون إنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

أصيل الهذلي .

أصيل الهذلي ويقال الغفاري حديثه عن أهل حران في مكة وعضارتها والتشوق إليها وقد روى حديثه أهل المدينة إنه قدم على النبي A من مكة إلى المدينة فقالت عائشة يا أصيل كيف تركت مكة قال تركتها حين ابيضت أبطحها وأرغل ثمامها وامتشر سلمها وأعدق إذخرها .

فقالت عائشة يا رسول ا اسمع ما يقول أصيل فقال رسول ا A : " لا تشوقنا أو كلمة نحوها يا أصيل " .

أحبة بن أمية